联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016

متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

موجز

اعتمد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر)، الذي عُقد بنجاح في روما في الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، بالتزكية الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر، أي إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المرافق له.

وتسلّط هذه الوثيقة الضوء، إلى جانب تقديم معلومات أساسية عن وقائع المؤتمر ونتائجه، على إجراءات المتابعة المتخذة منذ المؤتمر، بما في ذلك الجهود الرامية إلى: (1) تعميم التغذية في الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)؛ (2) تعزيز قدرات المنظمة في مجال التغذية ونظم الأغذية؛ (3) تقديم التقارير عن أنشطة المتابعة الخاصة بالمؤتمر إلى الأجهزة الرئاسية للفاو؛ (4) ضمان دعم الجمعية العامة للأمم المتحدة لنتائج المؤتمر؛ و(5) تحسين التنسيق والتعاون بين الوكالات في مجال التغذية.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في دعوة الشركاء في الموارد إلى تقديم المساهمات الطوعية لدعم عمل المنظمة المتعلّق بالتغذية في الإقليم.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق اخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً– معلومات أساسية

1– عُقد المؤتمر الدولي الثاني للتغذية، الذي تشاركت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية في استضافته، بنجاح من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في المقر الرئيسي للفاو في روما. وكان المؤتمر، بوصفه حدثاً سياسياً رفيع المستوى، أول منتدى حكومي دولي عالمي مكرس لمعالجة مشاكل التغذية في العالم في القرن الحادي والعشرين.

2– وعُقد المؤتمر الدولي الثاني من أجل ما يلي: (1) استعراض التقدّم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالتغذية في عام 1992، والاستجابة للتحديات والفرص الجديدة، وتحديد الخيارات المتعلقة بالسياسات لتحسين التغذية؛ (2) الجمع بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات ومواءمة سياساتها القطاعية لتحسين التغذية بطريقة مستدامة؛ (3) اقتراح خيارات سياسية وأطر مؤسسية قابلة للتكيّف يمكنها معالجة بشكل مناسب التحديات الرئيسية المرتبطة بالتغذية في المستقبل المنظور؛ (4) تشجيع زيادة الاتساق والمواءمة والتنسيق والتعاون في المجال السياسي والسياساتي بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات؛ (5) تعبئة الإرادة السياسية والموارد اللازمة لتحسين التغذية؛ و(6) تحديد الأولويات للتعاون الدولي بشأن التغذية في الأجلين القريب والمتوسط.

3– وطلب مجلس الفاو، في ديسمبر/كانون الأول 2013، إلى الأمانة المشتركة للمؤتمر وضع خارطة طريق لعملية حكومية دولية ولمشاورات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وشجّع الأمانة المشتركة على إعداد مسودة صفر لوثيقة المؤتمر الختامية. وطلب المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، في يناير/كانون الثاني 2014، من المديرين العامين للمنظمتين أن يتشاركا في القيام بما يلي: (1) إنشاء مجموعة عمل مشتركة مؤلفة من أعضاء من الفاو ومنظمة الصحة العالمية لإعداد مشروعي الوثيقتين الختاميتين، و(2) النظر في إمكانية عقد اجتماع لمجموعة عمل مفتوحة العضوية لوضع الوثيقتين الختاميتين في صيغتهما النهائية.

4– وبالتالي، أنيطت بالمجموعة مهمة إعداد مشروع وثيقة ختامية سياسية ومشروع إطار عمل بالتعاون مع الأمانة المشتركة للمؤتمر. ومن مارس/آذار إلى سبتمبر/أيلول 2014، عقدت المجموعة اجتماعات شهرية عبر الفيديو بين جنيف وروما. وبعد ذلك، عقدت المجموعة اجتماعاً بحضور المشاركين في جزأين، الأوّل في جنيف في سبتمبر/أيلول 2014، والثاني في روما في أكتوبر/تشرين الأول 2014. واستُكملت المفاوضات بشأن الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر خلال الاجتماع الأخير وتم التوصل إلى توافق في الآراء حول النص الكامل لإعلان روما عن التغذية وإطار العمل.

5– وجرى التشاور مع الشركاء من الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى والمجتمع المدني ومجتمع البحوث والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات القطاع الخاص بشأن الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر من خلال عدة مشاورات عامة عبر شبكة الإنترنت. وقد شاركت هذه الجهات في اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية.

6- وللتشجيع على الأخذ بالمنظورات الإقليمية في الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر، قُدمت مذكرة إعلامية عن المؤتمر إلى المؤتمرات الإقليمية الخمسة للفاو التي عقدت في عام 2014، وهي: الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى؛ والدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ؛ والدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا؛ والدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأوروبا؛ والدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ثانياً- وقائع المؤتمر

7- وحضر المؤتمر ما مجموعه 164 عضواً من الفاو ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك 162 دولة عضواً وعضو منتسب واحد والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن ثلاثة مراقبين. وإلى جانب الضيوف البارزين الخاصين، شارك ما يربو على 2200 شخص في المؤتمر، بما في ذلك 85 وزيراً و23 نائب وزير و82 سفيرا و114 مسؤولا حكوميا آخر رفيع المستوى. وشمل المراقبون المعتمدون 27 مراقباً من الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى إضافةً إلى 164 منظمة من المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن بين الضيوف الخاصين الذين حضروا المؤتمر قداسة البابا فرانسيس؛ وجلالة الملك Letsie الثالث من ليسوتو؛ وجلالة الملكة Letizia من إسبانيا؛ وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين.[1]

8- واعتمد المؤتمر بالإجماع إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المرافق له. وتضمن المؤتمر خمس جلسات عامة وثلاث موائد مستديرة مواضيعية وتسعة أحداث جانبية. وغطت الموائد المستديرة المواضيع التالية: (1) التغذية في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛ (2) تحسين اتساق السياسات في مجال التغذية، مع عقد ثلاث حلقات نقاش تناولت المواضيع التالية: الاتساق بين السياسات الاقتصادية والتغيرات الصحية في النظم الغذائية؛ واتساق السياسات لبلوغ زراعة مراعية للتغذية؛ والتغذية في جميع القطاعات؛ و(3) الحوكمة والمساءلة من أجل التغذية، مع عقد حلقتي نقاش حول ما يلي: حوكمة التغذية؛ والمساءلة في مجال التغذية.

9- وتناولت مواضيع الأحداث الجانبية التسعة ما يلي: (1) الغايات والمساءلة من أجل التغذية وخطة التنمية لما بعد عام 2015؛ (2) التقرير العالمي عن التغذية ومؤشر الجوع العالمي؛ (3) حركة تعزيز التغذية والمساءلة من أجل التغذية؛ (4) السياسات الزراعية ونظم الأغذية لتحسين التغذية؛ (5) الأطفال الأصحاء والمجتمعات المتنامية: دعم شبكات الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها البلدان للحد من التقزم؛ (6) معالجة زيادة الوزن والبدانة؛ (7) الانتقال من برامج شبكات الأمان إلى نظم الحماية الاجتماعية الشاملة: منظور الأمن الغذائي والتغذية؛ (8) الترويج لتحدي القضاء على الجوع وتحقيقه: الأمم المتحدة في "معرض إكسبو ميلانو 2015"، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب في أمريكا

[1] تقرير الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المؤتمر، ديسمبر/كانون الأول 2014 (http://www.fao.org/3/a-mm531a.pdf).

اللاتينية والبحر الكاريبي؛ و(9) سلامة الأغذية: أهو حق أو امتياز؟ لماذا تشكل سلامة الأغذية عنصراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي.

10- وبالإضافة إلى الأحداث الرئيسية، عُقدت قبل المؤتمر ثلاثة أحداث خاصة في روما خارج مقر الفاو، وهي: (1) اجتماع لمنظمات المجتمع المدني يومي 17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014؛ (2) اجتماع لممثلي القطاع الخاص في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014؛ و(3) اجتماع للبرلمانيين في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. ورُفعت تقارير بنتائج هذه الأحداث الخاصة الثلاثة إلى المؤتمر في جلسته الختامية.

ثالثاً- نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

11- جدد قادة العالم، باعتمادهم إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المرافق له، التزامهم بوضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى القضاء على سوء التغذية وتحويل نظم الأغذية، لإتاحة النظم الغذائية المغذية للجميع.

إعلان روما عن التغذية[2]

12- يقرّ إعلان روما أولاً بالتحديات المتعددة لسوء التغذية الماثلة أمام التنمية الشاملة والمستدامة والصحة. ويحدد الإعلان بعد ذلك الرؤية المشتركة للعمل الواجب القيام به عالمياً لوضع حد لجميع أشكال سوء التغذية؛ ويضع في النهاية عشرة التزامات محددة للعمل على معالجة سوء التغذية في العقود المقبلة، كما هو مبين أدناه:

(أ) القضاء على الجوع والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية حول العالم؛

(ب) زيادة الاستثمارات للقيام بتدخلات واتخاذ إجراءات فعالة لتحسين نظم الشعوب الغذائية وتغذيتهم؛

(ج) تعزيز نظم الأغذية المستدامة عن طريق وضع سياسات عامة متسقة، من الإنتاج إلى الاستهلاك وعبر القطاعات ذات الصلة؛

(د) إبراز أهمية التغذية في الاستراتيجيات والسياسات وخطط العمل والبرامج الوطنية ذات الصلة ومواءمة الموارد الوطنية وفقاً لذلك؛

(هـ) تحسين التغذية من خلال تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية بواسطة البحوث والتنمية والابتكار ونقل التكنولوجيا الملائمة؛

(و) تعزيز المساهمات والإجراءات من قبل جميع أصحاب المصلحة وتسهيلها وتشجيع التعاون بين البلدان وداخلها؛

(ز) وضع السياسات والبرامج والمبادرات لضمان نظم غذائية صحية طوال الحياة؛

[2] http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf.

(ح) تمكين الأشخاص واستحداث بيئة مواتية للقيام بخيارات مستنيرة بشأن المنتجات الغذائية من أجل اتباع ممارسات غذائية صحية ومتنوعة، وممارسات مناسبة لتغذية الرضع وصغار الأطفال، من خلال تحسين المعلومات والتثقيف بشأن التغذية والصحة؛

(ط) تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان روما عن التغذية من خلال إطار العمل؛

(ي) إيلاء الاعتبار الواجب لدمج الرؤية والالتزامات الواردة في إعلان روما في خطّة التنمية لما بعد عام 2015، بما في ذلك عن طريق وضع هدف عالمي محتمل بهذا الشأن؛

إطار العمل[3]

13- يوفر إطار العمل مجموعة من الخيارات والاستراتيجيات الطوعية على مستوى السياسات، في شكل 60 إجراءً موصى به، للاسترشاد بها في تنفيذ الالتزامات الواسعة النطاق المنصوص عليها في إعلان روما عن التغذية. وتتضمن الرسائل الرئيسية الواردة في إطار العمل النقاط التالية:

(أ) تشكّل البيئة التمكينية في مجال السياسات أمراً جوهرياً لتنفيذ السياسات الرامية إلى تحسين التغذية بشكل فعّال. ويعني هذا التزاماً سياسياً صريحاً، واستثماراً أكبر، وسياسات وخطط حكومية مشتركة، إلى جانب آليات حوكمة متعددة أصحاب المصلحة؛

(ب) وتعتبر نظم الأغذية المستدامة أساسية لتعزيز النظم الغذائية الصحية، ولا بد من توفير حلول مبتكرة لنظم الأغذية؛

(ج) وفي حين يتسم التثقيف والمعلومات عن الممارسات الغذائية الصحية بأهمية حيوية، يجب أيضاً أن يتم تمكين المستهلكين من خلال البيئات الغذائية المواتية التي توفّر نظماً غذائية آمنة ومتنوّعة وصحية؛

(د) وفي حين لا بد من اعتماد نهج قائم على نظم الأغذية، ينبغي أيضاً اتخاذ إجراءات متسقة في قطاعات أخرى، بما في ذلك التجارة الدولية والاستثمار، والتثقيف والمعلومات في مجال التغذية، والحماية الاجتماعية وتوفير نظم صحية للقيام بتدخلات تغذوية مباشرة وغيرها من الخدمات الصحية الرامية إلى تعزيز التغذية والمياه والإصحاح والنظافة، وسلامة الأغذية؛

(هـ) وإن الغايات العالمية الحالية لتحسين تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وللحد من عامل الإصابة بالأمراض غير المعدية مفيدة لأغراض المساءلة.

[3] http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf

14- وتدعو التوصيات الواردة في إطار العمل إلى اتخاذ إجراءات متنوعة يمكن تجميعها بشكل عام في ست مجموعات على النحو التالي:

(أ) تهيئة بيئة تمكينية للعمل الفعال (التوصيات 1-7)؛

(ب) زيادة الإجراءات لنظم أغذية مستدامة تعزز نظم غذائية صحية (التوصيات 8-16)؛

(ج) تحقيق الأهداف العالمية للأغذية والتغذية من خلال التجارة والاستثمار الدوليين (التوصيتان 17-18)؛

(د) تعزيز الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي والمعلومات لبناء القدرات (التوصيات 19-24)؛

(هـ) إنشاء نظم صحية قوية وقادرة على الصمود لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية (التوصيات 25-57)؛

(و) تحسين آليات المساءلة الخاصة بالتغذية (التوصيات 58-60).

15- تتحمل الحكومات المسؤولية الرئيسية لاتخاذ الإجراءات على المستوى القطري، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين. ووفقاً لاحتياجاتها وظروفها وأولوياتها الخاصة، ستنظر الحكومات في مدى ملاءمة دمج السياسات والإجراءات الموصى بها في خططها الخاصة بالتغذية والصحة والزراعة والتعليم والتنمية والاستثمار. وعلاوة على ذلك، تلعب منظومة الأمم المتحدة، لا سيما الفاو ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، دوراً هاماً لدعم الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي ورصد أنشطة متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

رابعاً- متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

ألف- الإجراءات المتخذة ضمن الفاو

تعميم التغذية في الإطار الاستراتيجي

16- وفي متابعة مباشرة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، تم إدراج التغذية، باعتبارها موضوعاً شاملاً، في الخطة المتوسطة الأجل المراجعة للفترة 2014-2017، في إطار الهدف 6 المتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات. وسيكون من شأن نتيجة جديدة (6-5) ضمان جودة عمل المنظمة واتساقه في مجال التغذية عبر توفير مؤشرات وموارد لتتولى الفاو قيادة العمل الفني الإجمالي المتعلّق بالتغذية وتقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء، من خلال نهج مؤسسي لتعميم التغذية في الأهداف الاستراتيجية، بتوجيه من استراتيجية الفاو ورؤيتها المتصلتين بالتغذية. وتتولى شعبة التغذية والنظم الغذائية تنسيق عمل الفاو الخاص بالتغذية وترفع التقارير بشأنه عن طريق فريق مؤلف من ممثلين عن المكاتب والفرق الأساسية المعنية بالأهداف الاستراتيجية التي تنفّذ الأنشطة المرتبطة بالتغذية.

17- وفي عام 2015 تم تنفيذ عدة أنشطة في هذا السياق، دعماً لنتائج المؤتمر، ويتم تكثيفها خلال فترة السنتين الحالية مع التركيز بشكل خاص على المجالات التالية:

- *استحداث بيئة مواتية للعمل بشكل فعّال*: بذل المزيد من الجهود لزيادة المساعدة الفنية المقدّمة إلى البلدان وتعزيز تنمية القدرات لتعميم التغذية في السياسات والبرامج القطاعية التي تؤثر على نظم الأغذية؛
- *نظم الأغذية المستدامة تعزز النظم الغذائية الصحية*: زيادة الدعم المقدم إلى البلدان لتقوم بتحديث السياسات والاستراتيجيات، وخطط وبرامج الاستثمار الخاصة بها والرامية إلى إيجاد نظم أغذية تعزز التغذية من خلال الهدف الاستراتيجي 4. وبالإضافة إلى ذلك، يتم وضع موجز فني لمساعدة البلدان على استحداث بيئات داعمة للنظم الغذائية الصحية؛
- *التجارة والاستثمار الدوليين*: مواصلة توفير المعلومات والتحليلات لتوجيه عمليات وضع وتنفيذ السياسات والأنظمة الخاصة بالتجارة والاستثمار التي من شأنها دعم تحسين أنماط استهلاك الأغذية والحالة التغذوية؛
- *التثقيف والمعلومات في مجال التغذية*: توسيع العمل في هذا المجال من خلال القيام بخيارات مناسبة في مجال السياسات ووضع رزمة من الأدوات لإيجاد قدرات مؤسسية تعزز النظم الغذائية الصحية والمتنوّعة، بما في ذلك دعم البلدان على وضع خطوط توجيهية لنظم غذائية قائمة على الأغذية؛
- *الحماية الاجتماعية*: تكثيف الدعم المقدّم إلى البلدان والشركاء لتعميم التغذية في السياسات والبرامج الخاصة بالحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود عن طريق الهدفين الاستراتيجيين 3 و5، وتوفير التوجيه الفني لتعزيز أثر برامج الحماية الاجتماعية على التغذية.

تعزيز قدرات المنظمة في مجالي التغذية ونظم الأغذية

18- تم إنشاء حساب أمانة للعمل من أجل التغذية بهدف استقطاب الموارد الإضافية اللازمة لدعم الحكومات في تحويل التزامات المؤتمر إلى إجراءات ملموسة. ويُزمع تحويل هذا الحساب إلى ممر تتمكن الفاو عن طريقه من مواءمة المساهمات المخصصة أو المخصصة بصورة محدودة في مجال التغذية وتعبئة الموارد للبرامج والمشاريع القطرية الداعمة لجهود تحسين التغذية. وشجّع المجلس في مارس/ آذار 2015 الشركاء في الموارد على تقديم مساهمات طوعية إلى حساب الأمانة؛ وهكذا، أطلق المدير العام نداء لتقديم المساهمات الطوعية في أبريل/نيسان 2015. كما تغتنم المنظمة جميع الفرص الرسمية وغير الرسمية لتشجيع الشركاء في الموارد على المساهمة في حساب الأمانة سواء أثناء دورات التمويل العادية أو من خلال تدابير خاصة.

19- وتم تعزيز القدرات المخصصة في شعبة التغذية ونظم الأغذية للمساعدة على تنسيق أنشطة متابعة نتائج المؤتمر، إلى جانب دعم تنفيذ خطة عمل حساب الأمانة من أجل تعبئة الموارد وإدارتها والإبلاغ عنها، وضمان التخطيط والتشغيل الملائمين للمشاريع والبرامج.

20- وعلى وجه التحديد، تتضمن التغييرات الرامية إلى تمكين المنظمة من تولي القيادة في مجالي التغذية ونظم الأغذية التي وافق عليها المجلس في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة في عام 2015، ما يلي:

(أ) استضافة لجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية في مقر منظمة الأغذية والزراعة، وهي جهاز أنشئ في عام 1977 لتيسير وضع توجيهات متجانسة للسياسات ضمن منظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل البرامجية الأساسية المتعلّقة بالتغذية. وسبق لكل من الفاو ومنظمة الصحة العالمية استضافة هذه اللجنة. وسوف تستأنف الفاو هذه المسؤولية في أوائل عام 2016؛

(ب) مواءمة عمل المنظمة بطريقة تولي اهتماماً أكبر للتغذية من خلال معالجة الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الطويلة الأجل للأمن الغذائي والتغذية المتعلّقة بمفهوم النظم الغذائية المستدامة وسلاسل القيمة.

21- وخلال فترة السنتين 2016-2017، سيركّز العمل المتعلق بالمؤتمر على المجالات الستة التالية:

(أ) دعم سياسة منظومة الأمم المتحدة والتنسيق التشغيلي في مجال التغذية؛

(ب) دعم البلدان الأعضاء عن طريق الأهداف الاستراتيجية في تنفيذ إعلان روما عن التغذية وإطار العمل؛

(ج) التشارك مع منظمة الصحة العالمية في الرصد والإبلاغ عن تنفيذ إعلان روما عن التغذية وإطار العمل، بالتعاون الوثيق مع وكالات أخرى في الأمم المتحدة، وصناديق وبرامج ومنظمات إقليمية أخرى؛

(د) التعاون مع الأهداف الاستراتيجية ذات صلة بتعزيز الاتصال المؤسسي بشأن التغذية وتعبئة الموارد لتنفيذ إعلان روما عن التغذية وإطار العمل؛

(هـ) التشجيع على تنفيذ مجموعة من المعايير الدنيا ونهج مؤسسي لتعميم التغذية في عملية تنفيذ الإطار الاستراتيجي المراجع؛

(و) المساهمة في إنشاء نظام معلومات مؤسسي بشأن سياسات الأمن الغذائي والتغذية وتطويره لتعزيز الدعم الذي توفّره الفاو للحوار القائم على الأدلّة حول السياسات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

رفع التقارير إلى الأجهزة الرئاسية عن متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

22- أقرّ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر خلال دورته الأخيرة في يونيو/حزيران 2015. ويتعيّن على الدورات المقبلة لمجلس المنظمة ومؤتمرها، حسب الاقتضاء، مواصلة استلام تقارير المتابعة لضمان الإشراف المستمر على تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وبالمثل، يمكن للجان الفاو الفنية أن تناقش وتسدي المشورة بشأن مسائل التغذية الناشئة عن تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بحسب ولاية كل منها.

23- وفي هذا السياق، ورد ذكر المؤتمرات الإقليمية بشكل صريح في التوصية 60 من إطار العمل. ولذلك، يتم تقديم مذكّرة بهذا الشأن لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى المؤتمرات الإقليمية التي تعقد دوراتها في عام 2016، ويمكن الاستمرار في عمليات الإبلاغ هذه خلال فترات السنتين التالية حسب الاقتضاء.

باء- الإجراءات خارج الفاو

دعم الجمعية العامة للأمم المتحدة لنتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

24- دعا إعلان روما عن التغذية الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إقرار الوثيقتين الختاميتين للمؤتمر؛ والنظر في إعلان "عقد العمل من أجل التغذية" (عقد العمل) من 2016 إلى 2025. وبناء على ذلك، رحّبت الجمعية العامة رسمياً، خلال دورتها التاسعة والستين، بإعلان روما عن التغذية وإطار العمل بموجب القرار رقم 310/69 الصادر في 6 يوليو/تموز 2015، بعنوان متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. كما دعت الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة إلى تنفيذ إطار العمل بطريقة منسقة لتحقيق تغذية أفضل للجميع.

25- ويكمن الغرض الرئيسي من عقد العمل في ترجمة التزامات المؤتمر إلى إجراءات ومبادرات منسقة تتخذها كافة الحكومات الوطنية ذات الدخل المنخفض والمرتفع التي تشهد أي شكل من أشكال سوء التغذية أو تملك أي نوع من النظم الأغذية، إلى جانب الأمم المتحدة، بموازاة تحديد أهداف وغايات واضحة لمعالجة سوء التغذية في جميع أرجاء العالم. وبهدف تيسير هذه العملية، قدمت الفاو ومنظمة الصحة العالمية مذكرة مفاهيمية تظهر كيف سيضمن عقد العمل من أجل التغذية اتخاذ إجراءات مستدامة ومتجانسة من جانب أصحاب المصلحة، وكيف سيوحّد المبادرات المرتبطة بالتغذية. كما تقوم الفاو ومنظمة الصحة العالمية بعمل إضافي حول المحتويات الموضوعية لعقد العمل المقترح من أجل التغذية.

26- ودعت الجمعية العامة في دورتها السبعين إلى عقد مناقشة بشأن عقد العمل المقترح. وتحقيقاً لذلك، من المتوقع تقديم قرار ثان بشأن متابعة نتائج المؤتمر لتنظر فيه الجمعية العامة.

27- واعتمدت الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام 2030[4]، في سبتمبر/أيلول 2015، وهي خطة عمل عالمية من أجل الناس والكوكب والازدهار، وهي تتضمن 17 هدفاً للتنمية المستدامة و169 غاية، منها 6 أهداف و18 غاية ذات صلة مباشرة بنتائج التغذية. وقام كل من المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بوضع التغذية في صلب جدول أعمال التنمية العالمي. ويتجانس عقد العمل هذا مع عملية الأمم المتحدة لمتابعة نتائج خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها.

[4] بموجب القرار رقم 1/70، *تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030*.

جهود التنسيق والتعاون في مجال التغذية

28- تستند الجهود المبذولة لتحسين التنسيق ضمن منظومة الأمم المتحدة في مجال التغذية إلى تعزيز الآليات القائمة؛ لذا، يجري النظر في مواصلة تمكين لجنة الأمن الغذائي العالمي من أن تكون المنتدى العالمي الحكومي الدولي المتعدد أصحاب المصلحة المناسب المعني بالتغذية. وناقشت اللجنة خلال دورتها الثانية والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2015، الدور الذي تؤديه للنهوض بالتغذية. وأعربت جميع مكوّنات لجنة الأمن الغذائي العالمي عن دعمها لهذا الدور المهم الذي ستضطلع به اللجنة من أجل النهوض بالتغذية ضمن ولايتها، من خلال تعزيز أوجه التآزر وإضفاء القيمة على الأعمال الجارية، مثل النظم الغذائية المستدامة والزراعة المراعية للتغذية، تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وشكلت لجنة الأمن الغذائي العالمي، لهذا الغرض، مجموعة عمل مفتوحة العضوية معنية بالتغذية لتعزيز تركيز اللجنة على التغذية ضمن نطاق ولايتها وعملها.

29- وشكّل معرض إكسبو ميلانو 2015، المخصص لموضوع " تغذية الكوكب، طاقة من أجل الحياة "، منصة قيّمة للدعوة من أجل النهوض برسائل المؤتمر الدولي المتعلّقة بالأمن الغذائي والتغذية والترويج لنتائجه. وشاركت الفاو بنشاط في عدد من الأحداث المخصصة للتغذية التي نُظّمت في سياق معرض إكسبو ميلانو 2015، مما أتاح فرصاً مفيدة لتعزيز رسائل المؤتمر.

30- وقد يرغب المؤتمر الإقليمي في دعوة الشركاء في الموارد إلى تقديم المساهمات الطوعية لدعم عمل المنظمة المتعلّق بالتغذية في الإقليم.